

أيادي داعش تصل إلى صوت الثورة السورية .. كفرنبل



إقتحمت عناصر من الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش - مقر المكتب الإعلامي لمدينة كفرنبل التابعة لريف محافظة إدلب صاحب اللافتات والعبارات الأشهر في الثورة السورية.

مكتب كفرنبل الإعلامي ضمّ منذ بداياته أول الثورة السورية العديد من الناشطين الذي تفرّغوا للعمل الثوري الذي مرّ بمراحل متعددة من التطور، حتى باتت لافتاتهم ورسوماتهم مصدرًا رأفدًا لكثير من الصحف والمواقع العربية والعالمية، وتعرّف كثير من الناشطون والصحفيون على الثورة من خلالهم.

كفرنبل ليست حالة عادية في الثورة السورية، بل هي من أجمل الحالات التي كانت تعرض الثورة في أبعى صورة، وتعبّر عن حالة الشارع وتنادي دائماً باسمهم، ومقرًا لكثير من النشاطات المدنية والإعلامية حتى الأطفال.

المكتب الإعلامي الذي يضم كذلك مقر إذاعة فريش التي تبث على ترددات داخل سوريا وكذلك باص الكرامة - وهو عبارة عن سينما مصغرة للأطفال - تم اقتحامه وتكسير بعض المحتويات ومصادرة كل ما فيه من أجهزة ومعدات، وإعتقال كافة النشطاء الذي كانوا متواجدين في المكان وهم: أحمد البيوش، وصلاح جعار، حمود جنيد، عبد الله الحمادي، أحمد الجنك، وعبد الله سلوم، والذين أطلق سراحهم لاحقاً دون المعدات.

هذه ليست المرة الأولى التي يقتحم فصيل داعش بعض المقرات الإعلامية أو يعتقل النشطاء العاملين في المجال الثوري أو الإعلامي، بل تجاوز ذلك إلى قيادات في فصائل أخرى كان آخرهم قائد جبهة النصر في الرقة أبو سعد الحضرمي، والمعتقل عندهم حتى اللحظة.

الناشط أحمد أبازيد قال: " بعد أن عجز نظام الأسد لأكثر من سنتين عن إسكات صوت كفرنبل الملهم

، تنظيم دولة العراق و الشام يقتحم كفرنبل و يبدأ خطوات تطهيرها من الثورة بدءاً من الراديو و المكتب الإعلامي ، تذكّرنا أخبار جماعة البغدادي اليومية بأول الثورة حين كان الإعلاميون هم المستهدف الأول بالنسبة لنظام الأسد ، نحاول أن نسكت عن الحقيقة و نغطيها بالعبارات الناعمة: ثمّة مستبدّ شبيه ينمو و يكبر ولا يحاول إيقافه أحد“.

على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي كتب رائد فارس وهو أحد أعضاء المكتب الإعلامي في كفرنبل : ”من جديد فصيل ”دولة الاسلام في العراق والشام“ يسطر أروع البطولات، هذا الفصيل الذي أشعل الثورة وحمل لواءها إستطاع اليوم وبكل فخر مدهامة المكتب الإعلامي بمدينة كفرنبل المبنى الذي يحتوي على مقر المكتب الإعلامي ومقر راديو فرش ومقر باص الكرامة .. هذا المكتب الذي كان من أشد المناصرين لنظام الأسد هذا المكتب الفاسق الفاجر الكافر استطاع رجالات فصيل الاسلام في العراق والشام مدهامته اليوم وسرقة المعدات الموجودة داخله وتكسير ماتبقى واستطاعوا أسر ستة من أفرادهم لساعات طوال، رسالتي إلى هذا الفصيل ومن يدافع عنه ويعتبر أعضاءه مجاهدين، ابتداء من اليوم قواعد جديدة وأعدكم بثورة ستكنسكم من سوريا أنتم ونظامكم الذي تحمون“

على موقع التواصل الاجتماعي تويتر تفاعل السوريون مع حدث اقتحام المكتب الإعلامي لكفرنبل فكتبوا :
خفافيش الظلام التي خطفت ناشطي #كفرنبل وخطفت #عبدالوهاب_ملا وعشرات الناشطين، تريد قتل كل الألوان الزاهية في #سورية وتصبغها بسوادها الكالح
– Obaida Fares (@Obfares) December 29, 2013

خلال أكثر من سنتين عجز نظام الأسد عن إسكات صوت #كفرنبل الملهم ، بدأت جماعة البغدادي تقوم بالمهمة الليلة .

– أحمد أبازيد (@abazeid89) 28 December, 2013

ماعجز عنه النظام في #كفرنبل ، فعلته #داعش بالأمس!!#سوريا

– Ammar Alzeer (@AmmarAlzeer) December 29, 2013

أحد أهم كبسولات الثورة السورية تم اقتحامها واعتقال نشطائها من قبل #داعش ، #كفرنبل .. والله يلعن خوّنك ! NLifwNWF9/com.twitter.pic

– عامر السيد عمر, (@AmerSO) 28 December, 2013

ومكاتب الأطفال روضات اقتحام في مشغولة والشام_العراق_في_الإسلامية_الدولة #JehadNews @JehadNews الاعلام في #كفرنبل .

– أبو عزّام الحورائي (@alloush_ma) 29 December, 2013

داعش#... النظام أزعجت كما داعش أزعجت المميّزة كفرنبل # لافتات ربما @arkanalderany

– محمود العطية (@mahmoudalattea) 29 December, 2013

تنظيم "دولة العراق والشام" داعش يقتحم #المكتب_الإعلامي في #كفرنبل بإدلب ويحتجز ستة #ناشطين

– Mahmoud Imam (@horaniana1) December 29, 2013

in case you didn't know about #Kafranbel #Syria pic.twitter.com/GVYeEGndJp

– إيديتوراية - (@Editorayeh) 29 December, 2013

أيادي داعش تصل إلى صوت الثورة السورية .. كفرنبل

نون بوست | نشر في ٢٩ ديسمبر, ٢٠١٣



رابط المقال: <https://www.noonpost.com/1379/>